

والذي يؤمنه الوكيل الأجنبي مستورداً، ما لا يقل عن ثلاثين دولاراً.

وزارة الصحة: لقاحاتنا فعالة
تشير منظمة اليونيسيف في تقريرها الصادر في نيسان/أبريل حول تفاقم الأزمة الصحية للأطفال في لبنان، إلى انخفاض نسبة الأطفال الذين يعتمدون على القطاع الخاص للتلقيح، فقبل الأزمة الاقتصادية كان ٤٠ أطفال من بين ١٠ يتلقون اللقاحات من القطاع الخاص، فيما بات طفلان فقط من بين ١٠ يحصلون على لقاحاتهم من القطاع الخاص. تصل اللقاحات المجانية التي توفرها وزارة الصحة اللبنانية والتي تشتريها من ميزانيتها الخاصة عبر منظمة اليونيسيف إلى مراكز الرعاية الصحية المنتشرة على كامل الأراضي اللبنانية بما فيها مناطق الأضراف. هذه اللقاحات تشتمل على ١١ نوعاً من اللقاحات، وهي اللقاح الخماسي والذي يغطي ٥ أنواع من الأمراض، بينها (الشاهوق، الخناق والكزاز، الصفرة ب والإنفلونزا ب، الحصبة، حصبة الألمانية، أبو كعب، شلل الأطفال، الصفرة ب، لقاح مكورات الروية، ولقاح فيروس الروتا).

مديرة البرنامج الوطني للتحصين في وزارة الصحة زندها حمادة، وفي حديثها شددت على أن اللقاحات التي توفرها الوزارة عالية الجودة، وهي بمواصفات منظمة الصحة العالمية، مشيرة إلى أن "نسبة الإقبال على تلقيح الأطفال من قبل الأهالي ارتفعت بشكل ملحوظ، ولكن ليس النسبة التي تتمناها الوزارة"، وفق قولها.

ولفتت حمادة إلى أن إشراك أطباء القطاع الخاص في البرنامج الذي تنبئه الوزارة لتلقيح الأطفال، أضفت ثقة أكبر للبرنامج، وحثت الأهالي على إعطاء أولوية للقاحات أطفالهم، حيث بات الطبيب في عيادته يعطي بشكل مجاني اللقاح الذي توفره الوزارة.

وعن اللقاحات الضرورية التي لا توفرها وزارة الصحة بعد، قالت حمادة إن هذه اللقاحات ستوفر بحسب الأولويات التي تضعها اللجان العلمية، أي عندما تتوفر الظروف العلمية والمادية واللوجستية المؤاتية لها. وحثت حمادة الأهالي على جعل مسألة إعطاء اللقاحات لأطفالهم أولوية مطلقة من دون تأجيلها، لأن عدم أخذ اللقاح سيعرض الطفل إلى أمراض معدية وسيؤثر على صحة المجتمع.

طبيبة الأطفال:
«ضمن الأوبئة أو الفيروسات التي نخاف أن نشهد ارتفاعاً فيها هو التهاب الكبد الوبائي A، شلل الأطفال، الحصبة، فضلاً عن الجدري المائي»



لبنان.. لقاحات الأطفال تستنزف جيوب المواطنين وقلق من انتشار الأمراض

تأجيل موعد أخذ اللقاح بعد إبلاغنا بنفاد الكمية".
أما ريان، وهي أم لطفل واحد، فتقول إنها تلجأ لطبيبها الذي يزودها باللقاحات التي تؤمنها الوزارة بشكل مجاني، إلى جانب اللقاحات الأجنبية المستوردة من الشركات، ولكنها تضطر إلى حجز موعد قبل شهرين أحیاناً. وتضيف: "مع استفحال أزمة المازوت في العاميين الماضيين والتقنين الشديد للكهرباء، كان علينا الاستفسار عما إذا كانت اللقاحات تحفظ بشكل سليم في درجة حرارة معينة تقيها من التلف، ولا سيما لقاحات الأطفال باهظة الثمن".

من هنا، تطفو إلى السطح مخاوف كبيرة من تراجع نسبة الإقبال على تلقيح الأطفال ومن ثم بروز سيناريو مخيف يتمثل بانتشار بعض الأمراض الخطيرة والمعدية، تماماً مثلما حدث في شمال لبنان الصيف المنصرم، مع تسجيل عشرات الإصابات بالتهاب الكبد الفيروسي فئة A، مع الإشارة إلى أن لقاح هذا الفيروس على سبيل المثال غير متوفر لدى وزارة الصحة، فيما يبلغ سعره في العيادات الخاصة،

بالسعر بحسب سعر صرف الدولار، الذي يتغير بشكل مستمر، ما يعني أن اللقاح الواحد قد يشهد ارتفاعاً في قيمته بالعملة اللبنانية الوطنية، كلما ارتفع سعر صرف الدولار. كل ذلك أفرز واقعاً يعيشه اللبنانيون تتباين فيه فرصهم بالحصول على الخدمات الطبية الضرورية. وينقسم هؤلاء اليوم بين من هو قادر على إعطاء اللقاحات الأساسية، وتلك الضرورية الإضافية لأطفاله، وبين اتخاذ خيارات أصعب لعدم توفر المال، فاكثرت البعث باللقاحات المجانية وغيض آخرون الطرف عن اللقاحات غير المجانية.

من هنا، تطفو إلى السطح مخاوف كبيرة من تراجع نسبة الإقبال على تلقيح الأطفال ومن ثم بروز سيناريو مخيف يتمثل بانتشار بعض الأمراض الخطيرة والمعدية، تماماً مثلما حدث في شمال لبنان الصيف المنصرم، مع تسجيل عشرات الإصابات بالتهاب الكبد الفيروسي فئة A، مع الإشارة إلى أن لقاح هذا الفيروس على سبيل المثال غير متوفر لدى وزارة الصحة، فيما يبلغ سعره في العيادات الخاصة،

لقاحات الأطفال باهظة الثمن.. وما باليد حيلة"
لم يكن ينقصنا في لبنان سوى غلاء لقاحات الأطفال الضرورية التي لا توفرها وزارة الصحة أساساً، تقول زينب وهي أم لأربعة أطفال. تحكي بحرق كيف تمكنت من إعطاء كل اللقاحات لثلاثة من أطفالها قبل الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد، بيد أنها عجزت عن تأمين اللقاحات لطفلي الأخير الذي لم يتخطَ من العمر السنين.

ولكن حتى اللقاحات الأساسية التي تؤمنها وزارة الصحة، لم يكن الوصول إليها ميسراً في كثير من الأحيان على حدشكاوي عددهم، المواطنيين. حسن واحد من هؤلاء، وهو أب لطفلين، أكد أنه وبعد غلاء اللقاحات الأجنبية بشكل جنوني في عيادات أطباء الأطفال، بات يتوجه إلى مراكز الرعاية الصحية التي تزودها الوزارة بلقاحات الأطفال، مشيراً إلى كارثة الضغط الكبير على هذه المراكز واكتظاظها بشري يجمع بين السوريين واللبنانيين على حد سواء. ويوضح قائلاً: "اضطررنا أكثر من مرة إلى

المصدر/ وكالات
"استدنت الكثير من المال ووصل بي الأمر في بعض المرات إلى إرسال براد صغير مع أحد معارفنا إلى فرنسا لجلب لقاحات طفلي، حتى لا تفسد، فيما طلبت من أصدقائي المسافرين إلى تركيا شراء بعضها من هناك"، مشيرة إلى أن عدداً من هذه اللقاحات لم تكن متوفرة لدى وزارة الصحة.

ما حدث لأم محمود يكاد يحاكي أحداثاً مماثلة عن معاناة مشتركة لدى الأسر اللبنانية، التي وجدت نفسها على حين غرة وسط معركة جديدة من معارك الصمود التي تستنزف المرء في هذا البلد، وهي معركة البحث عن لقاحات يقدر على شرائها بعدما هبطت قيمة رواتبهم مع انهيار العملة. لقاحات تقي أطفالهم أمراضاً جليهاً خطير ومميت ومدمر للصحة، وفق ما يؤكد العديد من أطباء الأطفال.

نحن والمجتمع



كيفية احترام الآخرين في المجتمع

٦ المصدر/ وكالات

من أهم الأمور التي ينبغي اتباعها لإظهار الاحترام للآخرين ما يلي: الشعور بالامتنان. احترام القوانين واللوائح وعدم خرقهما. الاستماع إلى الآخرين. تقديم المساعدة للآخرين عند امتلاك القدرة على ذلك. الاهتمام بالبيئة وبالأماكن المشتركة. التعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم.

احترام مساحة الآخرين الشخصية. الحفاظ على أسرار الآخرين. التواصل مع الآخرين بشكل صريح، وهذا يعني الدفاع عن الحقوق الخاصة جنباً إلى جنب مع احترام حقوق الآخرين، بطريقة متروية وغير عدوانية.

احترام ممتلكات الآخرين وعدم استخدامها إلا بعد الاستئذان. الاهتمام بالآخرين. التيقن بأن الأفكار والمرجعيات تختلف من شخص لآخر وهذا لا يعني أن يكون أحد الأشخاص على خطأ. الاعتذار للآخرين عند الخطأ في حقهم.

احترام الذات يبدأ باحترام الآخرين وذاته، إذ لا يستطيع الشخص احترام الآخرين وهو لا يكن الاحترام لنفسه، ومن أهم أساسيات احترام الذات ما يلي: وضع أهداف مهمة ومحاوله تحقيقها، وعند تحقيق أهداف أكثر يزداد احترام الذات أكثر. الصدق والأمانة مع الذات ومع الآخرين.

فهم قيمة الأخلاق الحميدة والسلوكيات المناسبة مما يولد الرضا عن النفس واحترام الآخرين.

معرفة الصديق الذي يؤثر بشكل إيجابي والتمسك به، والصديق الذي يؤثر بشكل سلبي ومحاوله الابتعاد عنه.

الاستماع للآخرين واحترام معتقداتهم.

كيفية احترام الطرف الآخر في العلاقات ينبغي أن يحترم الطرف الآخر؛ لتردهر العلاقة وتثمر، ونذكر هنا بعض النقاط التي من شأنها تعزيز مستوى الاحترام بين الطرفين:

التعبير للطرف الآخر عن مدى السعادة به وبالعلاقة معه. التخلص من جميع حركات الاحتقار مهما كانت بسيطة.

الاستماع بانتباه إلى احتياجات الطرف الآخر وريباته واهتماماته. إظهار الاحترام للطرف الآخر أمام الآخرين.

الاستجابة لطلبات الطرف الآخر في نفس الوقت بدون تأجيل. تقديم الاعتذار عند القيام بشيء خاطئ. التعاطف مع الطرف الآخر عند قيامه بشيء خاطئ.

التحدث بشكل مباشر مع الطرف الآخر بدلاً من الشكوى منه للآخرين. التحدث بطريقة لطيفة مع الطرف الآخر بدلاً من السخرية. دعم آراء وأفكار الطرف الآخر.

الاحتلال يقوّض فرص الفلسطينيين بتدوير النفايات الصلبة

٦ المصدر/ وكالات

النفايات الصلبة، ولكنها تؤثر أيضاً على المياه والكهرباء، وتتواصل هذه السياسات الإسرائيلية رغم الإدانة الدولية والتدخل المكثف للممولين الدوليين في هذه المشاريع.

تدوير النفايات
حقق حسام الأقرع حلمه جزئياً من خلال إعادة تدوير النفايات بنجاح وإنتاج أحجار بناء صديقة للبيئة، لكن حلمه الأكبر هو تدوير كل النفايات في قطاع غزة لحل أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي تفاقمت على مر السنين، وإنتاج مياه الشرب المقطرة للتغلب على مشكلة ملوحة المياه.

يهدف الأقرع (٥١ عاماً)، والذي أكمل تعليمه العالي في هندسة المواد في فرنسا، إلى المساعدة في حل الأزمة في القطاع الساحلي الصغير المحاصر. وبعد أن أمضى الأقرع سنوات عديدة في فرنسا - عمل خلالها في وزارة البحث العلمي الفرنسية منذ العام ٢٠٠٦، واكتسب خلالها خبرة واسعة في مجال إعادة تدوير النفايات، وحاز جائزة في مجاله، عاد إلى غزة، وهو مليء بالأمل

ما زالت قيود الاحتلال على الكثير من المواد بسبب الحصار المفروض على غزة منذ عام ٢٠٠٦ تعيق تنفيذ مشاريع البنية التحتية الحيوية، والتي لا تقتصر على النفايات الصلبة، ولكنها تؤثر أيضاً على المياه والكهرباء.

تبلغ كميات النفايات الناتجة عن الأفراد في قطاع غزة ١٨٠٠ طن يومياً من النفايات المنزلية، وتبلغ كمية النفايات الصلبة الناتجة عن النشاط الاقتصادي ١٠ آلاف طن شهرياً، وتواجه الفلسطينيين صعوبات جمة في إدارة النفايات الصلبة بسبب سياسات الاحتلال، لكنّ ازدياد كميات النفايات بفعل النمو السكاني، وأنماط الاستهلاك تستدعي جميعها إدارة أفضل وتضامراً للجهود بين القطاعات كافة، لإيجاد حلول لهذه المشكلة.

في غزة، ما زالت قيود الاحتلال على الكثير من المواد بسبب الحصار المفروض منذ عام ٢٠٠٦ تعيق تنفيذ مشاريع البنية التحتية الحيوية، والتي لا تقتصر على



قائلاً: "كنت أتمنى أن أتقل كل ما اكتسبته من خبرة ومهارة للوطن، لكن الاحتلال وضعف الإمكانيات أعاق تحقيق ذلك".

جهود واعدة
يعمل الأقرع الذي يقطن في مخيم جباليا للاجئين محاضراً في الجامعات الفلسطينية، وقد بدأ مشروعه النوعي الأول على مستوى القطاع بإنتاج "حجارة من رماد النفايات".

وقال الأقرع إنه استخدم الرماد الناجم عن حرق نفايات المنازل والمصانع القابلة للحرق، وخلطه بنسب معينة مع مواد بناء أساسية، لينتج عنه حجراً أقل وزناً وأكثر صلابة. وأوضح أن الأحجار التي ينتجها، بصرف النظر عن صلابتها وجودتها وخفة وزنها، فإنها مميزة لأنها تقلل انبعاثات الحرارة وتحافظ على دفءة المنزل في الشتاء، مما ساعد

على تقليل الاعتماد على الكهرباء أثناء عملية التدفئة. ويتطلع الأقرع إلى المساهمة في نشر ثقافة تعتمد على إعادة تدوير المنتجات من النفايات عن طريق إعادة التدوير والاستثمار في مختلف المنتجات العضوية أو غير العضوية، كما في الدول الأوروبية التي تعتمد على التخطيط السليم للتخلص من النفايات. ولفت إلى أن حوالي ٨٠٪ من نفايات المنازل والمصانع عضوية ويمكن حرقها بالكامل، واستخدامها لإنتاج أحجار صديقة للبيئة، بدلاً من التخلص منها بطريقة غير مناسبة تعرض الإنسان والبيئة للخطر. وأكد الأقرع، أن هذه الكميات من النفايات يمكن أن تحل أكبر أزمة يعاني منها قطاع غزة، وهما انقطاع إنتاج أحجار صديقه للبيئة، بدلاً من التخلص منها بطريقة غير مناسبة تعرض الإنسان والبيئة للخطر.

وأكد الأقرع، أن هذه الكميات من النفايات يمكن أن تحل أكبر أزمة يعاني منها قطاع غزة، وهما انقطاع إنتاج أحجار صديقه للبيئة، بدلاً من التخلص منها بطريقة غير مناسبة تعرض الإنسان والبيئة للخطر.

توفير آلاف فرص العمل. وتابع أن إقامة مثل هذه المشاريع بحاجة إلى تمويل ضخم وكبير بالطبع، لكن الأهم هو توفير ضمانات دولية بعدم قصفه من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وأشار إلى أنه لن يتوقف عن العمل، حيث بدأ مشروع تدوير جديد لصناعة حجر ثنائي الأبعاد قد يخفف من أعباء المقدمين على تشييد المنازل في المستقبل.

الاحتلال يلاحق مخارج الحلول
وأكد الهباش أن "هناك بعض الآليات الضخمة التي قام البنك الدولي بإدخالها إلى قطاع غزة، وقد جهزها الاحتلال بتقنيات تتبع (GPS) وفقاً لشروطه بعدم تجاوز حدود المجمع التي ستعمل بها، وما زال الاحتلال يمارس الرقابة على هذه المعدات ويهدد بقصفها إن تجاوزت الحدود المشروطة".
وبيّن الهباش أن المجلس لديه الكثير من المقترحات والمبادرات الواقعية لو كانت في ظروف دولة طبيعية تمتلك القدرة الاقتصادية لعمل مشاريع ضخمة ليصبح ناتج الغد من النفايات ٠٪، لكن الاحتلال الإسرائيلي يكسر فرض واقع التبعية في شتى المجالات، ويسعى المجلس الآن للاستثمار في الغازات الناتجة عن تجميع النفايات بدلاً من حرقها في منشأة بدأ العمل بها في ٢٠١٩.

الأقرع:
«كنت أتمنى أن أنقل كل ما اكتسبته من خبرة ومهارة للوطن، لكن الاحتلال وضعف الإمكانيات أعاق تحقيق ذلك»